

المجلس (401) | شرح صحيح مسلم | فضيلة الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد
فيقول الامام مسلم ابن حجاج القشيري ان رحمه الله تعالى في كتابه المسند الصحيح قال وحدثنا عمر الناقد - 00:00:00
قال حدثنا سفيان بن عيينة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن
الآخرون ونحن السابقون يوم القيامة. بيد ان كل امة - 00:00:20
اوتيت الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم ثم هذا اليوم الذي كتبه الله علينا هدايا الله له فالتاس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد
غد قال نعم. قال وحدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:00:40
وابن طاووس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن اخرون ونحن السابقون يوم
القيامة لمثله قال قال وحدثنا قتيبة بن سعيد وزهير بن حرب قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة - 00:01:10
هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الاخرون الاولون يوم القيامة ونحن اول من يدخل الجنة بيد
انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فاختلفوا - 00:01:36
فهدانا الله لما اختلفوا فيه من الحق. فهذا يومهم الذي اختلفوا فيه هدايا الله له. قال يوم الجمعة فاليوم لنا وغدا لليهود وبعد غد
لنصارى قال وحدثنا محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه اخي وهب ابن منبه - 00:01:56
قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نحن الاخرون السابقون يوم القيامة بيد انهم اوتوا - 00:02:25
تاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم وهذا يومهم الذي فرض عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له فهم لنا فيه تبع. فاليهود غدا والنصارى
بعد غد قال وحدثنا ابو كريب وواصل بن عبد الأعلى قال حدثنا ابن الفضيل عن ابي ما لك الاشجعي - 00:02:45
عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه. وعن ربعي بن فراش عن حذيفة رضي الله عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اضل الله عن الجمعة من كان قبلنا فكان لليهود يوم السبت وكان - 00:03:13
لنصارى يوم الاحد فجاء الله بنا فهدانا الله ليوم الجمعة. فجعل الجمعة والسبت والاحد ذلك هم تبع لنا يوم القيامة. نحن الاخرون من
اهل الدنيا والاولون يوم القيامة. المقضي لهم قبل الخلائق. وفي رواية واصل المقضي بينهم - 00:03:33
قال حدثنا ابو كريب قال اخبرنا ابن ابي زائدة عن سعد ابن طارق قال حدثني ربعي ابن حراش عن حذيفة رضي الله عنه انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هدينا الى الجمعة واصل الله عنها من كان - 00:03:59
لنا فذكر بمعنى حديث ابن فضيل. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا
محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فهذه الاحاديث تتعلق بيوم الجمعة وان الله عز وجل هدى له هذه الامة وجعله عيداً لهم -
00:04:19

في الاسبوع وان الله اضل النصارى اليهود والنصارى عن هذا اليوم فلم يوفقوا له وصاروا الى يومين بعده هما يوم الاحد هما يوم
السبت لليهود ويوم الاحد للنصارى وهذه الامة هداها الله عز وجل يعني لهذا اليوم فصار عيداً لها وهو وهو خير الايام - 00:04:46

وهاذا الايام كما مر في الحديث السابق خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة وقال عليه الصلاة والسلام نحن نحن الاخرون والسابقون نحن الاخرون والسابقون يوم القيامة يعني نحن الاخرون في الزمان لان الامم - [00:05:16](#)

قبل ان اتقدمت ومضت ونحن جننا في اخر الزمان واوجدنا الله في اخر الزمان وارسل الينا خير الانام محمدا عليه الصلاة والسلام فصار فنحن الاخرون وهم الذين اوتوا الكتاب من قبلنا ونحن اوتينا الكتاب الذي ختم الله به - [00:05:37](#)

الكتب وبهذه الشريعة التي ختم الله بها الشرائع وهي شريعة نبينا محمد عليه الصلاة والسلام فهم لنا تبع في الايام نحن الجمعة وهم بعدنا وهم ايضا تبع لنا في الآخرة فنحن الذين - [00:06:03](#)

بينهم او يقضى لهم يوم القيامة ويفصل بينهم وهم الذين وهم الذين يدخلون الجنة قبل غيرهم وامة محمد عليه الصلاة والسلام هي متأخرة في الزمان ولكنها سابقة في الايام من حيث من حيث الجمعة والسبت - [00:06:23](#)

وهي سابقة ايضا في القضاء بينها في اه اه يوم القيامة والناس يقضى يقضى بينهم بعدها وايضا كذلك هم الذين يدخلون الجنة قبل ان يدخلها غيرهم نعم قال حدثنا عمرو الناقد - [00:06:43](#)

عن سفيان ابن عيينة عن ابي الزناد. ابو الزناد عبد الله ابن ذكوان عن الاعرج عبدالرحمن بن هرم عن ابي هريرة. نعم. قال وحدثنا ابن ابي عمر هو اه هو محمد ابن يحيى ابن ابي عمر العدني المكي - [00:07:08](#)

عن سفيان عن ابي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة وابن طاووس عبدالله ابن طاووس عن ابيه عن ابي هريرة. وهو اسمك يا هشام؟ نعم. وقال وحدثنا قتيبة بن سعيد وزهير بن حرب عن جرير. جرير بن ابي حميد الطبي الكوفي - [00:07:26](#)

عن الاعمش؟ سليمان المهران الكاهلي عن ابي صالح. وهو ذكوان الشمان عن ابي هريرة. نعم. قال وحدثنا محمد بن رافع عن عبد الرزاق عبد الرزاق بن همام الصنعاني اليماني عن معمر ابن راشد الازدي عن همام لمنه اخي وهب ابن منه قال هذا ما حدثنا ابو - [00:07:46](#)

هريرة طحيفة قال هذا ما حدث عن ابي هريرة ثم ذكر الحديث هذا الحديث هو اول حديث في صحيفة همام صحيفة همام منه فيها احاديث كثيرة هو اول حديث فيها هذا الحديث - [00:08:09](#)

ومسلم رحمه الله طريقته متميزة على غيره في الاخذ من الصحيفة وذلك انه آآ عندما يأتي ذكر الحديث يعني يذكر الاصنام ثم يقول هذا ما حدث عن ابي هريرة عن محمد رسول الله - [00:08:24](#)

فذكر احاديث منها وقال الرسول كذا. اما في هذا الحديث فهذا اول حديث. ولهذا ما احتاج الى ان يقول فذكر احاديث لانه ما ذكر احاديث. هذا اول حديث في الصحيفة - [00:08:40](#)

صحيفة يعني تجتمع الى احاديث كثيرة وقد جاءت في مسند الامام احمد في مسند ابي هريرة وآآ احاديث عديدة اولها رقمه ثمانية الاف ومئة وخمسة عشر اول هذه الصحيفة التي اه سردت الاحاديث - [00:08:52](#)

بعده اه ثمانية الاف ومئة وخمسة عشر هذا اول حديث واحاديث صحيفة تأتي بعدها. واخرها حديث العجماء جبار وبئر جبار وفي الركاز الخمس وكلها باسناد واحد والفصل والفرق والتمييز بين كل حديث وحديث بجملة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:14](#)

يعني وقال رسول الله انه يتكرر كثيرا لانها تدل على احاديث متعددة الاحاديث متعددة ومسلم رحمه الله كما قلت طريقته متميزة في هذا وهي انه في هذا الحديث قال قال الرسول صلى الله عليه وسلم بان هذا اول - [00:09:37](#)

وفي الاحاديث الاخرى يقول فذكر احاديث منها وقال رسول الله منها يشعر بان في احاديث مضت قبل هذا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا ولهذا هذه الطريقة يعني متميزة وواضحة بخلاف غيره فانه لا لا يفعل هذا وانما يسوق الاسناد ثم يركب عليه - [00:09:59](#)

حديث من هذه الاحاديث يسوق الاسناد من اوله الى اخره ثم يأتي باي حديث من احاديث الصحيفة ثمان هذه الصحيفة اشتملت عليها احاديث كثيرة انتقى البخاري منها اتفاق البخاري ومسلم على انتقاء احاديث منها - [00:10:21](#)

وفرض البخاري بانتقال الاحاديث منها وانفرد مسلم باتقاء الاحاديث منها وتركوا اشياء منها وهذا من اوضح الادلة التي يستدل بها على ان البخاري ومسلم ما التزم اخراج كل حديث صحيح - [00:10:43](#)

وانهما لم يستوعبان صحيح ولو كان مستوعبين ما تركا من هذه الصحيفة شيئا لانهما كلها باسناد واحد وقد اخذوا منها وتركوا. لو كان انهم لو كانوا ملتزمين بان يأثوا بكل حي صحيح ما تركوا شيء من الصحيح - [00:11:00](#)

فهذا يدل على ان البخاري لمسلم لم يستوعب ولم يلتزم ولم يلتزم ذلك حتى يستدرك عليهما. ويقال فاتهما كذا وفاتهما كذا. لانهما ما التزما. يعني حتى يستدرك عليهما وحتى يقول - [00:11:19](#)

فاتهما يعني كذا وكذا اذا هذه الصحيفة المشتملة على احاديث عديدة يعني اه هي جاءت في مسند الامام احمد وفي اه مسند ابي هريرة ويفصل بين كل حديث وحديث. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكما قلت هذا من اوضح الادلة على - [00:11:38](#)

ان البخاري لم يستوعب كل حديث صحيح وان مسلم لم يستوعب كل حديث صحيح نعم قال وحدثنا ابو كريب محمد بن علي ابي كريب. وواصل ابن عبد الاعلى عن ابن فضيل. وهو محمد ابن فضيل ابن غزوان. عن ابي مالك - [00:12:01](#)

الاشجعي وهو سعد ابن طارق عن ابي حازم ابو حازم عن ابي هريرة وعن ربعي بن هراش عن حذيفة. نعم قال حدثنا ابو كريب عن ابن ابي زائدة ابن ابي جهادة يحيى بن زكريا بن ابي زائدة - [00:12:20](#)

عن سعد ابن طالب عن ربعي ابن طارق هنا ذكره باسمه الاول بكنيته لان في الاسناد الاول قال بمالك الاشجعي وهنا قال عن سعد بن طارق وهو هو ولهذا كما قلت في الدرس الماضي - [00:12:41](#)

ان معرفة الكنى فائدتها الا يظن شخصين لان الذي لا يعرف ان سعد ابن طارق كنية ابو مالك يظن ان انه اذا جاء في صناعة ابو مالك يفتعي هذا الشخص هو ان سعد ابن - [00:12:57](#)

طارق يعني يكون شخصا اخر مع انه شخص واحد ذكر مرة باسمه وذكر مرة في كنيته طارق عن بن ابي طالب عن ربعي بن هراش عن حذيفة. نعم في الحديث فرض عليهم - [00:13:14](#)

فاختلفوا فيه. اي نعم يعني انه يعني مثل ما فرض علينا وهدانا الله له يعني فرض عليهم واختلفوا فيه فضلوا عنه واختار اليهود السبت واختار النصارى الاحد ونحن جننا في اخر الزمان وهدينا له. وصرنا الاخر زمانا ونحن الاولون في ايام العيد. يعني فعيدنا - [00:13:36](#)

هو المتقدم ويأتي بعده عيد من النصارى اليهود وبعده عيد النصارى قوله فهذا يومهم الذي اختلفوا فيه. نعم. لانه يعني بانها اه يعني فرض عليهم ولكنهم اختلفوا فيه. فظلوا عنه وصاروا الى اليومين بعده - [00:14:01](#)

تقول هنا اي بالقبول وعدمه. نعم. اختلفوا فيه. نعم. في القبول والعدم. نعم هل كونهم يقبلون او لا يقبلون يعني ما قبلوا واختاروا اه سفلة نقل النووي عن القاضي انه قال الظاهر انه وكل الى اجتهادهم - [00:14:29](#)

ولو كان منصوبا لم يصح اختلافهم فيه قال انتهى لكن رواية هذا يومهم الذي فرض عليهم فيما يأتي صريحة في تعيينه لهم. نعم. قال السندي في حواشي سنن النسائي الظاهر انه اوجب عليهم يوم الجمعة بعينه. نعم. والعبادة فيه. فاحتراروا لانفسهم - [00:14:47](#)

ان يبذل الله لهم يوم السبت واجيب الى ذلك وليس بمستبعد من قوم قالوا لنبيهم اجعل لنا الها وقالوا ايضا يعني اقوال اخرى كانوا يد الله مغلولة وقالوا ان الله فقير ونحن اغنياء وقالوا ان الله اجترح - [00:15:14](#)

يوم السبت يعني بعد ما خلق السماوات ستة ايام وانه استراح يعني كل هذه فطائع ومنكرات يعني ما يستبعد اليهم كل شر قال رحمه الله تعالى وحدثني ابو الطاهر وحرمله وعمرو بن شواد العامري قال ابو الطاهر حدثنا - [00:15:39](#)

وقال الاخران اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو عبد الله الاغر انه سمع ابا هريرة هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب - [00:16:06](#)

في المسجد ملائكة يكتبون الاول فالاول. فاذا جلس الامام طووا الصحف وجاؤوا يستمعون الذكر ومثل المهجر كمثل الذي يهدي البدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كالذي يهدي الكباش ثم كالذي يهدي الدجاج - [00:16:26](#)

ثم كالذي يهدي البيضة قال حدثنا يحيى ابن يحيى وعمر للناسد عن سفيان عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله - [00:16:46](#)

قال وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على كل باب من ابواب المسجد ملك يكتبون الاول فالاول. ما - [00:17:02](#)

الجزور ثم نزلهم حتى صغر الى الى مثل البيضة. فاذا جلس الامام طويت الصحف وحضروا ذكر نعم انتهى ايه نعم ثم بعد ذلك ذكر هذه الاحاديث المتعلقة بالتهجير الى الجمعة والتبكير اليها وقد مر بنا الحديث يعني في - [00:17:22](#)

لمن راح في الساعة الاولى فكأنما قرب بدنه من راح للساعة الثانية فكأنما قرب البقرة ومن راح للساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة وهنا ذكر او عقد او - [00:17:46](#)

ذكر احاديث يتعلق بهذا الموضوع يتعلق يعني بهذا الموضوع الذي هو التهجير والتبكير يعني للجمعة وان الناس يتفاوتون في اه اجورهم وثوابهم وان من يأتي مبكرا وهو بمثابة الذي يهدي البدنه ثم ما دونها - [00:18:06](#)

وهكذا الى ان وصل الى اصغر شيء وهو البيضة. الى ان وصل شيء وهو البيضة يعني ففيه يعني فضل التبكير الى الجمعة وان ان الانسان عندما يأتي فانه يعني هطول هذه المدة التي يبكر فيها يكون في صلاة اما يصلي واما جالس ولكنه في حكم مصلي. لان من انتظر - [00:18:29](#)

وهو في صلاته يعني ولو كان جالسا وهو في صلاته. لكنه اذا كان مع ذلك يصلي فهو خير على خير. ونور على نور قال ايش هو الحديث؟ قال قال صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد ملائكة يكتبون الاول فالاول يكتبون الاول فالاول فاذا يعني - [00:18:59](#)

انت وصل يعني اخرهم لصاحب البيضة طووا الصحف وجلسوا يستمعون للذكر اول صف يعني صف هذي اللي داخلين للمسجد ثم جلسوا يستمعون الذكر ويستمعون الخطبة وهذا فيه ان الملائكة تكون تحضر مجالس الذكر ومجالس الخير كما ان الشياطين تحضر مجالس القنا والفجور - [00:19:25](#)

نعم يكتبون الاول فالاول فاذا جلس الامام طووا الصحف وجاءوا يستمعون الذكر. اذا جلس الامام يعني على المنبر يعني جاء وجلس على المنبر والمؤذن يؤذن. فاذا فرغ المؤذن بدأ بالخطبة - [00:19:55](#)

فهم من اذا جلس على المنبر وجاءت اه الاذان جلسوا يستمعون الذكر يستمعون الاذان ويستمعون الخطبة يعني بعد الاذان نعم قال ومثل المهجر كمثل الذي يهدي البدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كالذي يهدي الكبش ثم كالذي يهدي الدجاجة ثم كالذي يهدي البيضة - [00:20:14](#)

نعم معلوم ان الهدي انما يكون بهيمة الانعام الثلاثة التي هي الابل والبقر والغنم. واما ذكر الدجاجة والبيضة فهذه ليست من الهدي ولكنها يعني اذ جاءت في هذا الحديث لبيان يعني ان ان من تأخر يعني عن الساعة الثالثة فان - [00:20:40](#)

يعني آآ اه ليس مفلسا يعني ولكنه عنده شيء تافه ويسير الذي هو الدجاجة والبيضة قال حدثنا ابو الطاهر وحرمله وعمرو بن شواد العامري. ابو طاهر هو احمد بن ابي عمرو بن سرح - [00:21:03](#)

المصري عن ابن وهب عبد الله بن وهب عن يونس بن يزيد الايلي. عن ابن شهاب محمد مسلم من عبود الله عن ابي عبد الله الاغر. نعم سلمان عن ابي هريرة. نعم - [00:21:28](#)

قال حدثني يحيى ابن يحيى وعمر للناسد عن سفيان عن الزهري عن سفيان وابن عيينة اذا جاء سفيان يروي عن الزهري فالمراد به بن عيينة عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال وحدثنا قتيبة بن سعيد عن يعقوب يعني ابن عبد الرحمن - [00:21:49](#)

عن سهيل ابن ابي صالح عن ابيه يقول صالح عن ابي هريرة نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا امية بن بسطام قال حدثنا يزيد يعني ابن زريع قال حدثنا روح عن - [00:22:15](#)

سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اغتسل ثم اتى الجمعة ما قدر له ثم انصت

حتى يفرغ من خطبته ثم يصلي معه غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى - [00:22:34](#)

وفضل ثلاثة ايام قال وحدثنا يحيى ابن يحيى ابو بكر ابن ابي شيبه وابو كريب قال يحيى اخبرنا وقال الاخران حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء ثم -

[00:22:54](#)

ثم اتى الجمعة فاستمع وانصت غفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلاثة ايام. ومن مس الحصى فقد لغى ثم ذكر بعد هذا يعني هذه

الاحاديث المتعلقة بفضل الجمعة وفصل حضور الجمعة وان في ذلك الاجر - [00:23:18](#)

العظيم والثواب الجزيل من الله. وان الانسان عندما يأتي يغتسل ثم يذهب للمسجد ويصلي ما كتب له. وهذا يدل على ان الصلاة

يوم الجمعة انها مطلقة وانها ليست مقيدة في عدد معين ليس لها سنة معينة - [00:23:41](#)

او راتبة معينة يعني مثل الظهر الظهر قبله اربع. واما يوم الجمعة فليس هناك تحديد. ولهذا قال ما كتب له. يعني معنى ذلك كانه

يمكن لان هذه يعني سنن مطلقة يعني في هذا الوقت الطويل الذي هو من حين يأتي - [00:24:01](#)

يصلي ما كتب الله له يعني الشيء الذي كتب تمكن منه والذي قدر عليه والذي كتبه الله عز وجل يعني قدره وقضاه عليه وصلى ما

كتب له ثم انصت وصلى مع الامام فانه يكتب له - [00:24:21](#)

يغفر يغفر لهما بين هذه الجمعة والجمعة الاخرى وزيادة ثلاثة ايام. وذلك ان الحسنه بعشر امثالها فصار زيادة ثلاث ايام على ايام

الاسبوع. يعني من من وقت الصلاة الذي آ حصل الى الصلاة والخطبة الى مثل - [00:24:41](#)

من الجمعة الثانية وزيادة ثلاثة ايام وذلك لان الحسنه بامثالها فصار فيه زيادة على السبعة التي هي التي هي ايام الاسبوع ايش؟ هل

كتب له من اغتسل ثم اتى الجمعة فصلى ما قدر له ثم انصت حتى يفرغ من خطبته ثم يصلي معه غفر له - [00:25:01](#)

ما بينه وبين الجمعة الاخرى وفصل ثلاثة ايام. يعني معناه الانصات مطلوب. وقد مر في الاحاديث ان ان الانسان اذا قال لصاحبه

انصت فقد فقد لغى وفي هذا الحديث بمعنى ومن مس الحصى فقد لغى يعني - [00:25:27](#)

ان القول والاشتغال سواء بالقول او بالفعل يعني كل ذلك غير سائر. يعني فما نبه بقوله اه اذا قلت اقول ونبه بقوله نفس الحصى

بالعمل والعبث وغير ذلك مما فيه التشاغل - [00:25:47](#)

عن الخطبة نعم في الحديث الاول قال من اغتسل ثم اتى الجمعة. الحديث الثاني من توضأ فاحسن الوضوء ثم ثم اتى الجمعة. نعم

يعني هذا يدل على ان الاغتسال انه ليس بواجب. لانه ذكر الاغتسال الاول وهنا ذكر الوضوء - [00:26:07](#)

نعم وقد جاء في الحديث من اغتسل من توضأ يوم الجمعة فبها ومن اغتسل فالفعل افضل. نعم وقولوا احسن الوضوء يعني معناها

انه يأتي به على الوجه الاحسن بان يصبغه وان يغسل ثلاث مرات وان يحصل فيه - [00:26:30](#)

قال لك هذا هو احسان الوضوء قال حدثنا امية بن بسطام عن يزيد اعلى بن الزريع عن روح ابن قاسم عن سهيل عن ابيه عن

ابي هريرة. نعم. قال وحدثنا يحيى ابن يحيى وابو بكر ابي شيبه وابو كريب عن ابي معاوية. محمد ابن - [00:26:50](#)

عن الامش عن ابي صالح عن ابي هريرة. نعم قال رحمه الله تعالى وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه واسحاق ابن ابراهيم قال ابو بكر

حدثنا يحيى ابن ادم قال حدثنا - [00:27:12](#)

ابن عياش عن جعفر ابن محمد عن ابيه عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم

نرجع فنريح نواضحنا. قال حسن فقلت لجعفر في اي ساعة تيك؟ قال زوال - [00:27:27](#)

الشمس نعم قال وحدثني القاسم زكريا قال حدثنا خالد بن مخلد حا قال وحدثني عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال حدثنا يحيى

بن حسان قال جميعا حدثنا سليمان ابن بلال عن جعفر عن ابيه انه سأل جابر بن عبد الله رضي الله عنهما متى - [00:27:47](#)

كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يصلي الجمعة قال كان يصلي ثم نذهب الى جمالنا فنريحه زاد عبد الله في حديثه حين

تزول الشمس يعني النواضح قال وحدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ويحيى بن يحيى وعلي بن حجر قال يحيى اخبرنا وقال

الاخران حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن - [00:28:11](#)

ابيه عن سهل رضي الله عنه قال ما كنا نقيّل ولا نتغدى الا بعد الجمعة. زاد ابن حجر في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحدثنا يحيى ابن يحيى واسحاق ابن ابراهيم قالوا اخبرنا وكيع عن يحيى عن يعلى ابن الحارث المحاربي عن اياس ابن سلمة -
00:28:39

الاكوع عن ابيه رضي الله عنه قال كنا نجمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زالت الشمس ثم نرجع نتتبع الفية قال وحدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا هشام ابن عبد الملك قال حدثنا يعلى ابن الحارث عن اياس ابن سلمة ابن الاكوع عن ابيه رضي الله عنه
00:29:02 -

قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة فنرجع وما نجد للحيطان فينا نستظل به ثم ذكر هذه الاحاديث المتعلقة بوقت صلاة الجمعة ووقت صلاة الظهر - 00:29:24

يعني معناه اذا زالت الشمس وهذا هو الذي عليه جمهور اهل العلم. وبعض اهل العلم قال انه يعني انها تكون قبل الزوال انها تكون قبل الزوال وان ذلك لا بأس به - 00:29:45

لكن آآ جعلها بعد الزواج وكون الناس يجعلونها بعد الزوال لا شك ان هذا هو الاولى والافضل لان اولاً فيه الاحتياط والامر والثاني فيه يعني آآ غير غير الذين يأتون المسجد بمن من المرضى او النساء الذين يبقون في البيوت - 00:29:59

فانهم يعني يجب ان تكون صلاتهم صلاتهم ظهر ويجب ان تكون في وقت الظهر الذي يبدأ بالزوال فلو حصل قبل ذلك الاذان قد يشوش عليهم وقد يعني يحصل منهم الصلاة قبل وقتها - 00:30:19

قول يعني بان انها يؤتى بها بعد الزوال الذي هو قول جمهور اهل العلم لا شك ان هذا هو الواضح والجلي ولكن بعض بعض هذه الدالة تدل على انه يجوز ان يكون قبل الزوال - 00:30:37

لأنها آآ كونهم يرجعون وليس للحيطان به. معناها ان فيها قصير مع انه كان في خطبة وفيه آآ يعني قبل بعد الاذان في خطبة وفي صلاة يعني فهذا يشعر بان بانه يكون انه يصح ان يكون قبل - 00:30:53

يصح ان تكون بالاذان او الخطبة او الاذان والخطبة يعني قبل قبل الزوال يعني ذلك يصح لكن جعلها في اه بعد الزوال كما هو قول جمهور العلم جمهور اهل العلم هذا هو الاولى - 00:31:13

وهذا هو الافضل لما فيه من من الفائدة ولما فيه من دفع المفسدة التي يخشى على ما كان في غير ان يصلي في قبل وقت الصلاة ان يصلي في غير وقت الصلاة - 00:31:33

ثم قال انهم كانوا يعني يصلون مع النبي الحسين ثم يرجعون ويريحون نواضحهم. النواضح هي الابل او الدواب يتسمط بواسطتها الماء من البئر فانهم كانوا يستخرجونه بواسطة الابل وبواسطة البقر - 00:31:48

ان ان يكون فيه رشا ويكون فيه غرب تجره او تسحبه هذه الدواب حتى اذا وصلت منتهاها وصب الماء في يعني بعد مثل ما كان المهيأ يعني بجوار البئر يعني بعد انتهاء ظهور الغرب - 00:32:10

يعني هذه النواضح ينظحون عليها يعني يصبون الماء بواسطتها يعني ويستنبطونه من البئر ويظعنونه يعني في المكان المخصص الذي يصب فيه الغرب الذي يستخرج به الماء. فكانوا يعني يرجعون ويريحون نواضحهم - 00:32:40

معنى ذلك انهم يعني كانوا يتركونها وانهم اذا فرغوا جاءوا او صلوا جاءوا واراوها وجعلوها في مراعيها او في الاماكن التي خصصت لها اقرأ عندي الحديث الاول قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نرجع فنريح نواضحنا. نعم. قال في اي

ساعة تلك؟ قال زوال الشمس. نعم - 00:33:00

اي ساعة زوال الشمس. يعني هذا يفيد لان فيه انها يعني يمكن ان تكون قبل قبل الزواج. لان يعني كانوا وذلك عند الزوال نعم قال كان يصلي ثم نذهب الى جمالنا فنريحها زاد حين تزول الشمس - 00:33:31

ايه ده وبحديث سهل ما كنا نقيّل ولا نتغدى الا بعد الجمعة. يعني هذا بسبب انهم كان يوم غير يوم الجمعة يتغدون من قبل الظهر ويقيلون قبل الظهر ولكن الجمعة كانوا يبكرون - 00:33:54

ويذهبون الى الصلاة مبكرين فلا يتمكنون مما كانوا يتمكنون فيه في الايام الاخرى لانهم في المسجد ينتظرون الصلاة ولهذا كانوا يجعلون غداهم وقيلولتهم بعد الجمعة في يوم الجمعة لانهم يوم الجمعة يبكرون - [00:34:12](#)

ولا يكون هناك مجال لان يتغدوا وان يقللوا قبل الزوال كعادتهم فكانوا بعد الزواج. نعم اذا بعد الصلاة نعم قال وفي حديث سلف الاكوع كنا نجمع مع الرسول صلى الله عليه وسلم اذا زالت الشمس. ثم نرجع نتتبع الفئ. يجمعون اذا زادت - [00:34:33](#)

يعني وانا ذلك ان يكون بعد الزوال ويرجعون يتتبعون يعني معناه يمشون في الظل ظل الجدران والجدران كانت يعني فمعنى ذلك انه مضى وقت يعني بعد الزوال ثم نرجو ان نتتبع الفيل - [00:34:58](#)

الرواية الثانية قال وليس الحيطن. فنرجع وما نجد للحيطن شيئا نستظل به. يعني لا هذا هذا الحديث لا الذي قبله لقناة نتتبع وهذا ليس للحيطن ظل نستظل به. يعني معناه ظل كافي يعني يستظلون به من الشمس اذا مشوا في اه بجوار - [00:35:16](#)

فاذا القيد يعني يمكن ان يكون راجع للقيد او النفي للقيد دون المقيد واذا كان النفي للقيد هو المقيد طابق الحديث الذي قبل هذا وان يتتبع الفيل. يعني ما نفي ظل - [00:35:40](#)

ولكن ليس هناك ظل ضليل او ظل يعني كافي يعني ليس نفيا لاصل الظل وانما هو نفي للظل القوي يعني فهم من العلماء من قال ان ان النبي يرجع الى قيد ومقيد وعلى ذلك تكون الصلاة قبل الزوال - [00:35:58](#)

والقول الثاني يقول ان هنا في الوقيت دون المقيد الذي هو الظل الكثير هو الذي يؤمن فيه وليس عصر الظل لان الحي الاول جاء انهم يرجعون يتتبعون فيه. ومعنى فيه ظلم لكنه غير كافي - [00:36:22](#)

نعم قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه واسحاق ابن ابراهيم عن حسن بن عياش عن يحيى ابن ادم عن حسن ابن عياش عن جعفر ابن محمد عن ابيه. نعم جعفر ابن محمد صادق عن ابيه محمد ابن علي ابن حسين - [00:36:39](#)

الباقى عن جابر ابن عبد الله نعم قال وحدثني الاقاص بن زكريا عن خالد بن مخلد قال وحدثني عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي عن يحيى بن حسان جميعا عن سليمان بن بلال عن جعفر عن ابيه عن جابر ابن عبد الله. نعم - [00:36:58](#)

قال وحدثني عبد الله بن مسلمة بن قعنب ويحيى بن يحيى وعلي بن حجر عن عبد العزيز ابن ابي حازم عن ابيه عبد العزيز ابن ابي حازم ابو حازم هو سلمة ابن دينار - [00:37:15](#)

عن سهل عن ساهل ابن سعد وابو حازم اذا جاء يروي عن سهل فالمراد ان يسلمها من دينار. واذا جابوا حازم يروي عن ابي هريرة فالمراد بسلمان الاربعي لان كل من هو شهر بكنيته - [00:37:29](#)

وكثيرا ما يذكر في كوب الكنية دون الاسم فما من كان اه راويا عن سهل ابن سعد الساعدي فهو سلمة بالدينار وما كان راوية عن ابي هريرة فهو سلمان الاشجعي - [00:37:44](#)

قال وحدثنا يحيى بن يحيى واسحاق ابن ابراهيم عن وكيع وقياد الجراح الرئاسي الكوفي ان يعلى عن يعلى ابن الحارث المحارب عن اياس ابن سلمة الاكوع عن ابيه قال وحدثني اسحاق ابن ابراهيم عن هشام ابن عبد الملك عن يعلى ابن الحارث عن اياس ابن سلمة ابن اكوع عن ابيه. نعم - [00:38:05](#)

قال رحمه الله تعالى ابو الوليد الطيادي نعم قال رحمه الله تعالى وحدثنا عبيد الله بن عمر القواريري وبكامل الجحدري جميعا عن خالك. قال ابو كامل حدثنا خالد ابن الحارث. قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال - [00:38:27](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة قائما ثم يجلس ثم يقوم قال كما تفعلون اليوم قال وحدثنا يحيى ابن يحيى وحسن ابن الربيع وابو بكر ابن ابي شيبه قال قال يحيى اخبرنا وقال الاخران حدثنا ابو الاحوص - [00:38:53](#)

عن سماك عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كانت للنبي صلى الله عليه وسلم خطبتان يجلس بينهما يقرأ القرآن ويذكر الناس نعم قال وحدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا ابو خيثمة عن سماك قال انباني جابر سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب قائما - [00:39:16](#)

ثم يجلس ثم يقوم فيخطب قائما. فمن نباك انه كان يخطب جالسا فقد كذب فقد والله صليت معه اكثر من الف صلاة نعم انت ها نعم

ثم ذكر بعد ذلك هذه الاحاديث المتعلقة بخطبتي الجمعة وانها تكون عن قيام - 00:39:42

وانه يعني اه يفصل بين خطبة وخطبة في الجلوس وكلها تبين هديه صلى الله عليه وسلم في ذلك وانه كان عليه الصلاة والسلام يعني يخطب قائما وثم يجلس ثم ويخطب وانه كان يقرأ القرآن ويذكر ويأتي بالتذكير والمواعظ وبيان - 00:40:08
الاحكام الاحكام الشرعية. ففيه بيان ان الجمعة لابد لها من خطبتين. وان الخطيب لا بد يكون قائما وانه يعني لا يجوز له ان يجلس.
وان اضطر الى ذلك وكان مضطرا وجلس - 00:40:35

يعني للاضطرار هذا لا بأس به ولكن الاصل ان الخطبة تكون عن قيام لا تكون عن جلوس نعم نعم قال كان صلى الله عليه وسلم كان النبي صلى الله عليه وسلم خطبتان يجلس بينهما يقرأ القرآن ويذكر الناس. يعني في الخطبة يعني - 00:40:55
يقرأ القرآن ويذكر الناس يعني في الخطبتين قال وحدثنا عبيد الله بن عمر القواريري وابو كامل الجحدري. هو الفضيل بن حسين عن خالد ابن الحارث عن عبيد الله عمر العمري عن نافع عن ابن عمر. نعم. قال وحدثنا يحيى ابن يحيى وحسن ابن الربيع - 00:41:18
ابو بكر وابي شيبه عن ابي الاحوص سلام ابن سليم الحنفي عن سماك ابن حرب عن جابر ابن سمرة نعم قال وحدثنا يحيى ابن يحيى عن ابي خيثمة ابو قيد بن الزبير بن معاوية. عن لان ابو خيثمة - 00:41:41

اثنان احدهما في طبقة شيوخ مسلم والثاني في طبقة شيوخ جوخة زهير بن حرب وابو خيثمة زهير ابن معاوية كل منهما زهير الا ان زهير بن معاوية اعلى طبقة هو من شيوخ شيوخ مسلم. واما زهير ابن حرب فهو من شيوخه - 00:41:59
وهنا يعني قال ابو خيثمة في طبقة شيوخ شيوخه فاذا يكون آ زهير بن معاوية نعم وكل منهما شرب كنيته. ابو نهير ابن حرب وابو خيثمة وزهير بن معاوية ابو خيثمة. الا ان هذا - 00:42:21

في طبقة متأخرة في شيخ مسلم وهذا في طبقة متقدمة فيه شيوخ في وخر. نعم عن سماك عن جابر ابن سمرة. نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا عثمان بن ابي شيبه واسحاق بن ابراهيم كلاهما عن جرير قال عثمان حدثنا جرير عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم - 00:42:36

ابي الجعد عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب قائما كان يخطب قائما يوم الجمعة فجاءت غير من الشام. فانفتل الناس اليها حتى لم يبقى الا اثني عشر رجلا - 00:43:06
وانزلت هذه الاية التي في الجمعة واذا رأوا تجارة او نهوا انفضوا اليها وتركوك قائما قال وحدثناه ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا عبد الله ابن ادريس عن حصين بهذا الاسناد قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب ولم - 00:43:24
يقل قائما قال وحدثنا رفاعه بن الهيثم الواسطي قال حدثنا خالد عن الطحان عن حصين عن سالم وابي سفيان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقدمت سويقة. قال فخرج الناس اليها فلم - 00:43:44
يبقى الا اثنا عشر رجلا انا فيهم. قال فانزل الله واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما. اذا اخر الاية. قال وحدثنا اسماعيل ابن سالم قال اخبرنا هشيم قال اخبرنا حصين عن ابي سفيان وسالم ابن ابي الجعد. عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال بين - 00:44:06

النبي صلى الله عليه وسلم قائم يوم الجمعة اذ قدمت غير الى المدينة. فابتدراها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لم يبقى معه الا اثنا عشر رجلا فيهم ابو بكر وعمر رضي الله عنهما. قال ونزلت هذه الاية - 00:44:31
واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها. قال وحدثنا محمد ابن المثنى وابن بشار قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن منصور عن عمرو ابن مرة عن ابي عبيدة عن كعب ابن عجرة قال دخل المسجد - 00:44:51
وعبدالرحمن ابن ام الحكم يخطب عبدالرحمن بن ام الحكم يخطب قاعدا فقال انظروا الى هذا الخبيث يخطب قاعدا والله وقال الله تعالى واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما - 00:45:11

ثم ذكر هذه الاحاديث المتعلقة بهذه الواقعة والحادثة التي حصلت وهي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب يعني يوم الجمعة ومعه ومعه اصحابه وانه جاء غير من الشام وانه ذهب كثير من الحاضرين اليها وانه لم - 00:45:34

معه الا اثنا عشر رجلا فيهم ابو بكر وعمر وفيهم جابر ابن عبد الله الانصاري كما جاء في هذه في هذه الاحاديث وانها وانه نزل في الاية يعني هذه الاية نزلت يعني - 00:45:55

هذه المناسبة يعني هذه الحالة الحادثة التي حصلت والواقعة التي حصلت يعني كان سببا سبب نزول هذه سبب نزول هذه وفيها ان الرسول كان يخطب قائما يعني كما جاء في القرآن فتركوه كقائما هي تخطب - 00:46:16

وهذا الذي حصل يعني جاء في آآ في مراسيل ابي داوود ان انه قبل ذلك انه كان في وقت ان الخطبة كانت قبل وانهم يعني قد صلوا وانهم يعني آآ انما حصل ذلك بعد بعد ولكن هذا - 00:46:36

فلم يثبت وهذا الذي حصل منهم وهو يخطب يعني لعل ذلك محمول على انهم يعني ذهبوا يعني يرجع يعني يرجع بسرعة وليس معنى ذلك انهم يتركون صلاة الجمعة ويتخلفون عنها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن لعل - 00:46:56

يعني رأوا انهم يدركون يعني هذه العير ويأخذون منها شيئا بسرعة ثم يرجعون ويصلون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حصل هذا يعني نزلت الاية واستدل بعض اهل العلم بهذا الحديث على ان اقل من صلاة - 00:47:16
يصلي الجمعة انما هو اثني عشر رجلا. وهذا ليس بواضح الدلالة. لان هذا اتفق انهم اثني عشر لكن ما جاء شيء يدل على انه اذا نقص عنه فانه يعني انه لا يصح - 00:47:37

بل آآ العلما اختلفوا منهم من قال اربعين وهذا ايضا لم يثبت فيه دليل ومنهم من قال اثني عشر يعني لهذه القصة او الواقعة التي حصلت ومنهم من قال انهم ثلاثة - 00:47:54

وهذا هو الاقرب لان التجميع اذا كانوا ثلاثة يعني امام ومأمومان يخطب فيهم فهذا هو اقل يعني عدد يعني تنعقد به الجمعة ولم يأتي شيء يحدد لا اثني عشر ولا اربعين ولا اقل ولا اكثر لكن من حيث الجمع ومن حيث الامام - 00:48:12

يعني كونه عنده اثنان يخطب يعني فيهما يعني يحصل به المقصود يعني اذا كان وحده ليس معه الا واحد يعني هذا يعني ليس بمستقيم ان واحد يخطر على واحد وانما يكون - 00:48:39

يعني لهم ثلاثة امام ومأمومان نعم فقدمت سويقة. سويقة قيل يعني آآ مقصود بها العير. والمقصود بها يعني التقليل يعني كان اشارة الى التقليل. يعني هذه اى الكمية النتيجة العير التي عليها معها الطعام - 00:48:55

او التجارة نعم عن كعب عجرة قال دخل المسجد وعبدالرحمن ابن ام الحكم يخطب قاعدا فقال انظروا الى هذا الخبيث يخطب قاعدا والله تبارك وتعالى هذه معناها القرآن جاء فيه ان الرسول كان يخطب قائما وهذا يعني كان جالسا - 00:49:23

فهذا بيان ان هذا فيه مخالفة للسنة وانكار على من يخالف السنة قال حدثنا عثمان ابن ابي شيبه واسحاق ابن ابراهيم عن جرير ابن عبد الحميد عن حصير ابن عبد الرحمن عن سالم ابن ابي الجعد - 00:49:49

عن جابر بن عبد الله قال وحدثنا عكرم بن ابي شيبه عن عبد الله بن ادريس عن حصين بهذا الاسناد قال وحدثنا رفاعه بن الهيثم الواسطي عن خالد يعني الطحان هو خالد بن عبد الله الواسطي - 00:50:11

عن حصين عن سالم وابي سفيان عن نافع قال وحدثنا اسماعيل ابن سالم قال اخبرنا هشيم للنشير الواسطي. عن حصين عن ابي سفيان وسالم ابن ابي الجعد عن جابر ابن عبد الله - 00:50:28

نعم. قال وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار عن محمد بن جعفر محمد مثنى ومحمد ومحمد بن جعفر كل منهما مشهور بكنيته اما محمد بن فهو الزمن مشهور بلقبه نعم لقبه - 00:50:46

محمد المثنى الزمن ومحمد بشار ابن دار ومحمد جعفر غندر ومحمد بن جعفر شيخ لهما ومحمد المثنى ومحمد بشار يعني من شيوخ اصحاب الكتب الستة شيخان لاصحاب الكتب الستة والذين يعني هم يعتبرون مشايخ في الستة تسعة يعني منهم هذان

الاثنان محمد المثنى - 00:51:03

محمد ابن بشار وفيهم اه اى ابو كريب محمد العلا وفيه ابو عبد الله بن سعيد الاشج. وفيهم اه عمرو بن علي وفيهم زياد ابن يحيى النكري وفيهم اه نصر بن علي الجهظمي نصر بن علي الجهظمي و - 00:51:33

وفيه بقي اثنان ابو عمرو علي نعم هو عمرو علي ابن من هو؟ علي ابن عمرو الفلاس هو امرنا ذكرته تسعة يعني محمد ابن ثنى ومحمد ابن بشار وابو كريب ونصر بن علي وعبد الله بن سعيد الاشج - [00:51:59](#)

وزياد ابن يحيى النكري نعم معمر محمد بن معمر البحراني و ناصر بن علي ويعقوب ابن ابراهيم الدوراني يعقوب ابن ابراهيم الدورقي يعني يعقوب بن ابراهيم الدورقي ايضا مثل محمد البشار ومحمد المثنى في - [00:52:23](#)

كونهم يعني من صيغ شيوخ البخاري وقد مات الثلاثة في سنة واحدة. يعني آآ شيوخنا اصحاب الكتب الستة ثلاثة ماتوا سنة واحدة في سنة مئتين واثنين وخمسين قبل موت البخاري باربعة سنوات. ومحمد مثنى ومحمد بشار كان - [00:52:48](#)

متماثلين في التلاميذ والشيوخ والبلد وامور كثيرة حتى حتى قال يعني الحافظ التقريب وكان كفر سيريهان. يعني كان كفره ما احد يسبق الثاني. من شدة يعني اه تماثلهم وشيخهم محمد ابن جعفر يلقب بغندر نعم - [00:53:08](#)

اذا صار شيوخ التسعة يعني هؤلاء الثلاثة اللي ماتوا في سنة واحدة اللي هو محمد بشار ومحمد بنى ويعقوب بن ابراهيم وعمرو بن علي فلاس ونصر بن علي الجهظمي ومحمد ابن عمر البحراني زياد ابن يحيى النكري محمد ابن علي ابو قريم و - [00:53:39](#)

آآ عبد الله بن سعيد الاشج قال رحمه الله تعالى عن عن شعبة عن منصور منصور بن معتمر. عن عمرو بن مرة نعم. عن ابي عبيدة نعم ابن ابي موسى ابن مسعود ابي عبيدة ابن عبد الله ابن مسعود عن كعب ابن عجرة. نعم - [00:54:04](#)

قال رحمه الله تعالى وحدثنى الحسن بن علي الحلواني قال حدثنا ابو توبة قال حدثنا معاوية وابن سلام عن زيد يعني اخاه انه سمع ابا سلام قال حدثني الحكم ابن مينا ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما - [00:54:27](#)

وابا هريرة رضي الله عنه حدثاه انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على اعواد منبريه لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين - [00:54:46](#)

وذكر هذا الحديث المتعلق خطورة التخلف عن الجمعة وان ذلك خطير وان الرسول صلى الله عليه وسلم بين خطورة ذلك بهذا الحديث وقال لينتهين اقوام عن ودعهم وضعه مع تركهم الجمعات - [00:55:06](#)

اه او ليخدمنا الله على قلوبهم. نعم. ثم ليكونن من الغافلين يعني معناه انهم يعاقبون يعاقبون بكونهم يتركون الجمعة او يتخلفون عن الجمعة بان يحصل لهم هذا هذه العقوبة الشديدة التي ينختم على قلوبهم فلا يدخلها خير وهذا يعني يوافق - [00:55:24](#)

او يتفق مع قوله عز وجل فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. لما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. لان الزيف يعني عقوبة العقوبة عليه الازاغة فهؤلاء الذين يعني ما حصل منهم اداء صلاة الجمعة ويتخلفون عن جمعة وحصل منهم الزيف يعاقبهم الله عز وجل بعقوبة شديدة - [00:55:53](#)

وهي ان تحصل لهم الازاغة ويحصل الختم على قلوبهم يعني يكون في ذلك يعني على الخير ولا يصل اليها خير ثم ليكونن من الغافلين هذا الذي يتخلف عن الجمعة يعاقب بان يختم على قلبه فلا يصل اليه خير. ويؤول امره الى ان يكون من الغافلين - [00:56:16](#)

وينتهي امره الى ان يكون من الغافلين والحديث يدل على اتخاذ المنبر وعلى وعلى التحذير من التهاون في امر الجماعة وفي بيان ان خطبة الجمعة يعني تكون يعني تشتمل على بيان الاحكام الشرعية وبيان المواعظ والعبر - [00:56:43](#)

والعظات التي يستفيد منها الانسان لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليقتلن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين. نعم قال حدثني الحسن ابن علي الحلواني عن ابي توبة. ابو توبة هو الربيع ابن نافع الحلبي. هو الربيع ابن نافع الحلبي - [00:57:11](#)

وهو الذي اشتهر عنه المقولة وهي ان معاوية ستر لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فمن اجتراً عليه ايه اجتراً على من وراءه او على غيره يعني كستر فإذا من اجتراً على معاوية وهذا هو الواقع فان من يعني يحصل منها التهاون في امر معاوية كان فيه - [00:57:35](#)

يسهل عليه الكلام في غيره ومن الذين لم يسلم منهم معاوية من لم يسلم منهم عثمان رضي الله عنه يعني مما يوضح كلمة ابو توه هذي يعني ان انه ستر لاصحاب رسول الله وان من اجتراً - [00:58:01](#)

عليه شرع على غيره وهو مثل الستر الذي اذا كشف يعني اتضح او توصل الى الى ما وراءه هذا هو ابو توبة الحلبي وبعدين؟ عن معاوية وهو ابن سلام. نعم. عن زيد يعني اخاه. عن ابي سلام. وهو منظور الحبشي. عن الحكم - [00:58:19](#) بميناء نعم عن عبد الله ابن عمر وابي هريرة والله تعالى اعلم ونسأل الله عز وجل ان يوفقنا لما يرضيه وان يجعلنا من يستمع القول فيتبعوا احسنه انه سميع مجيب ونسأله سبحانه وتعالى ان يوفقنا - [00:58:44](#)

بما فيه سعة الدنيا وسعة الآخرة ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ربنا لا قلوبنا بعد هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب ربنا اغفر لنا ولاخواننا سبقونا بالايمان في قلوبنا الا الذين امنوا ربنا - [00:59:01](#)

ذكر غفور رحيم. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا. واصلح لنا اخرتنا التي لها معادنا. واجعل زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر. اللهم اتي نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها. انت وليها ومولاها - [00:59:21](#)

اللهم انا نسأل الهدى والتقى والعفاف والغنى. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد واسلم - [00:59:41](#)

نسبنا كثيرا والحمد لله رب العالمين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم اللهمكم الله الصواب وفقكم للحق شفاكم الله وعافاكم ونفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين. امين - [01:00:01](#)

يقول السائل فضيلة الشيخ هل يجوز ان يكون الامام في صلاة الجمعة غير الخطيب الذي يخطب نعم يجوز الجواز جائز لكن كونه يصير الامام هو الخطيب لا شك انه هو الاولى. والجواز جائز يجوز ان يخطبها شخص هو ان يصلي شخصا اخر - [01:00:18](#) وجاء سؤال ان يجعل الخطبة الاولى لخطيب والخطبة الثانية لخطيب اخر. والله هذي معرفة يعني الذي يبدو انها تكون لخطيب واحد يعني يمكن اذا صاروا اثنين كل واحد يطول وبعدين يشقون على الناس - [01:00:41](#) يعني انا ما اعرف انا ما اعرف يعني شيء يعني في هذا ولكن الذي يبدو انها ان هذا لا يفعل نعم لو حصل يعني ان الاول يعني حصل اه عنده تعب او اعياء يعني وراح واحد يعتبر خطوة ثانية هذا لا بأس به اما - [01:01:00](#)

ان تقسم الخطبة الى اثنين يعني يصير واحد يخطب الخطبة الاولى خطبة الثانية هذا هذا غير صحيح لكن عند الحاجة والضرورة لا بأس انسان خطب الخطبة الاولى وحصل تعثر ولم يستطع ان يواصل نعم يأتي انسان ويخطب الخطبة الثانية - [01:01:20](#) يقول بارك الله فيك جئت فصليت ما كتب الله لي فصعد الخطيب وانا وانا في الصلاة فكيف انصرف من صلاتي؟ هل اقطعها واجلس؟ ام اتجوز؟ كلها خفيفة يقول ذكر البغوي في تفسيره معالم التنزيل ان ابن عباس رضي الله عنهما قال عند قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم - [01:01:43](#)

قال كان ذلك اليوم خمسة اعياد جمعة وعرفة وعيد اليهود وعيد النصارى وعيد المجوس فما المراد بهذه الاعياد وبين ذكره ذكره البغوي يقول؟ اي نعم في تفسيره معنا بالتنزيل ان ابن عباس عند قوله عن هذا شلون يصير عيد اليهود وعيد النصارى؟ عيد اليهود يوم - [01:02:08](#)

في عيد النصارى يوم ويوم اليوم ذاك اليوم كان يوم جمعة اللي هو يوم عرفة حجة الوداع كان يوم جمعة فكونه يعني يوم جمعة اي نعم هذا عيد الاسبوع يوم عرفة يعني - [01:02:35](#)

يعني من الايام الفاضلة في السنة بل وخير ايام السنة اما كونه يعني هو عيد لليهود وعيد للنصارى هذا ليس ليس مطابقا للواقع يقول هل اليهود والنصارى ضلوا عن اليوم الجمعة مع ان الانبياء كانوا موجودين - [01:02:53](#)

معلوم ان ان يعني الانبياء يعني هم الذين يبينون يعني للناس الحق والهدى لكن اه لكن اولئك الذين يعني اه فرض عليهم او يعني اه اه عملوا يعني هذه الاعمال التي فيها يعني التحكم وفيها يعني المخالفة يعني آآ - [01:03:16](#)

يعني هل كونه في وقت الانبياء ومع وجود الانبياء؟ لا ادري لكن يعني هذا العمل اضيف الى اليهود والى النصارى. والانبياء لا يضاف اليهم يعني ذلك شيء نعم هم الذين يأتون بالوحي لكن الخطأ والضلال انما هو من الاتباع - [01:03:46](#)

الذين هم آآ اليهود والنصارى يقول والدي صورني وانا اخطب الجمعة فهل عليه ان يعيد صلاته؟ ايش سوى؟ صوره يقول والدي صورني وانا اخطب الجمعة يعيد ايش؟ هل يعيد الصلاة ابوك؟ وش الصلاة - [01:04:06](#)

يعني الصلاة الحصى فقد لغا. ها يفهموا الناس يعني اجرها اجر الجمعة وفضيلة الجمعة ما حصلها لكن الجمعة صحت ولا تعالج الصلاة ايهما افضل في يوم الجمعة؟ قبل الخطبة ان اكون في صلاة؟ ام اقرأ القرآن - [01:04:32](#)

والله تجمع بينهما تكون في الصلاة وتقرأ القرآن تصلي وتقرأ القرآن فتجمع بين الحصنيين يقول اذا كانت الخطبة لواحد من المتصوفة وينشر الشرك في خطبته. فهل تستمع الملائكة الذكر معلوم ان ان هذا ان هذا باطل وهذا ليس ذكر هذا يعني شر - [01:04:57](#)

اقول مثل هذا شر الملائكة وكذلك الناس الموفقين يستمعون الذكر الذي فيه الذي هو طاعة والذي هو توحيد اما ذكر هو ذكر شيطاني ويعني فهذا هذا تحضره الشياطين اقول مثل هذا تحضره الشياطين - [01:05:26](#)

يقول في بلادنا يقوم الامام بدرس قبل الجمعة فكيف نذكر الى الجمعة لنحصل على الاجر مع وجود هذه هذا لا يصلح يعني التحلق يوم الجمعة قبل الجمعة هذا غير وانما من دخل المسجد يفعل كما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم يصلي ما قدر له ثم يعني يجلس وينصت واما كون - [01:05:50](#)

يعمل دروس ويشغله الناس يعني هذا فهذا ما ينبغي والانسان ليس له اذا جاء مبكرا لا لا يستمع لهذا الدرس وانما يصلي ويقرأ القرآن ولا يشارك في هذا الدرس الذي يعني لا يصلح الاتيان به ولا يشرع الاتيان - [01:06:16](#)

في مثل هذه الدروس التي تسبق الجمعة يقول بارك الله فيكم لا يعني ذلك ان الدرس بعد الفجر يعني انه من هذا القبيل بان يعني معلوم ان الناس يعني يأتون ويصلون الفجر ويذهبون ويستعدون للصلاة - [01:06:36](#)

وانما الكلام في الوقت الذي آآ الناس يأتون فيه للصلاة نعم - [01:06:55](#)